شذرات

يوبيل الاستاذ جبر ضومط

مساء السبت الواقع فيه الثامن والعشرون من شهر نيسان الفائت ، احتفل في الجامعة الاميركية بيوبيل الاستاذ جبر ضومط الذي قضى خمسين سنة يخدم اللغة العربية بالتدريس والتأليف . وقد حفّ به جمع غفير تقدّمه رئيس الجمهورية ، ورئيس الوزراء ، ورئيس المجلس النيابي ، وبعض كبار الموظفين. فُتحت الحفلة بالنشيد اللبناني ، ثم تعاقب الخطباء فابانوا مناقب الاستاذ وفضله مهذباً ، ومؤلفاً ، ومجاناً . وفي اثناء ذلك قلّده رئيس الجمهورية وسام الاستحقاق اللبناني . وختم الحفلة نجل صاحب اليوبيل اميل افندي فالقى كلمة الشكر . وقد طبع حضرة جورج افندي باز سيرة المحتفل بتكريمه في كرّاس على حدة اهدى الينا منهُ نسخة . فنشكر لهُ هديتهُ كما اننا نقدّم تهانئنا القلبية للاستاذ الكريم داعين ان يكثر الله من العلماء امثاله في بلادنا .

كنز اليوعين

لم يكن ليخطر على بالنا ان مجلة المقتطف تلقي كلامها جزافاً لتعبث بقرائها ، فانها روت في عدد نيسان ١٩٢٨ في باب الاخبار العلمية [كذا] حكاية تناقلتها الجرائد ، وهي احرى بان تدخل في باب الروايات منها في باب العلميات . وقد جرت في بلاد بوليفية اي في اميريكا بلاد العجائب والغرائب ، قالت : « ان اليوعين في العام ١٧٧٨ دفنوا في بوليفية كنزاً تقدر قيمته بزهاء اثني عشر مليون جنيهة وان بعضهم ألّف شركات لاكتشاف ذلك الكنز وقد اخذت تلك الشركات تهتدي الى ضالتها المنشودة . » فمن اراد زيادة تعليمات عن هذا الحادث الخطير فليراجع زميلتنا في القطر المصري

سؤالان وجوابان

سألنا من حلب احد افاضل الكهنة :

١ً هل كان زواج الامبراطور نابوليون الاول مخالفاً للقانون ؟ وان كان ذلك فما بال البابا لم يحتج عليه ؟

الجواب : نعم قد كان الزواج مع الارشيدوكة ماريا لويسا مخالفاً للقانون وقد احتجّ عليه البابا . لكنه كان اسيراً في قبضة الامبراطور ، فضُرب صفحاً عن احتجاجه . ومن اراد الالمام بهذا المشكل فليطالع كتاب فلشنجه : « طلاق نابوليون » Welschinger: Le divorce de Napoléon. Paris, Plon 1889

م . ل

٢ً ان الرباط عن الالهيات (suspensio a divinis) انما هو قصاص ثقيل على الخطأ الثقيل . فهل يستطيع الكاهن المربوط عن الالهيات ان يتقرب ويتناول جسد الرب قبل ان يتوب ويفكّ سبب « الرباط »

الجواب : ان التأديبات نوعان بعضها يمنع عن التقرب من الاسرار ، كالحرم مثلاً ، وبعضها لا يمنع عنه كالرباط عن الالهيات .

فمن ناله الحرم لا يستطيع ان يُحل من خطاياه قبل ان يُفكّ من الحرم بحلة خاصة .

اما المربوط عن الالهيات فان اعترف وتاب واستعد للتكفير عن ذنبه ، ولمراضاة رئيسه وقصارى الكلام اذا « تحسنت حالته » فيمكنه ان ينال الحلّة على خطاياه من معلم الاعتراف الاعتيادي . ومن ثمّ يستطيع ان يتقرب من مناولة القربان المقدس وان يكن مرسوماً بسمة الرباط عن الالهيات .

ومن البديهي ان امر الحكم « بتحسن حالة » الانسان التائب ، وبامر تكفيره ، والظروف التي يجب ان يتمّ فيها ، انما هو منوط بالكاهن الذي يعرّفه .

ي . م